فلا أنام اﷲ عيني إذا قال جعفر كنا نراه يعني نفسه .

حميد قال كنا نأتى أنس بن مالك ومعنا ثابت فكلما مر بمسجد صلى فيه فكنا نأتى أنسا فيقول أين ثابت أين ثابت إن ثابتا دويبة أحبها .

قال عبداﷲ وحدثني أبي قال بلغني ان انسا قال لثابت ما أشبه عينك بعيني رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وسلم قال فما زال يبكى حتى عمشت عيناه .

جعفر بن سليمان قال اشتكى ثابت البناني عينه فقال له الطبيب اضمن لي خصلة تبرأ عينك قال و ما هي قال لاتبك قال وما خير في عين لا تبكى .

حماد بن زيد قال رأيت ثابتا البناني يبكى حتى تختلف أضلاعه .

عن هشام قال ما رأيت قط اصبر على طول القيام والسهر من ثابت البناني صحبناه مرة إلى مكة فكنا إن نزلنا ليلا فهو قائم يصلى وإلا فمتى شئت أن تراه أو تحس به مستيقظا ونحن نسير إما باكيا وإما تاليا .

مبارك بن فضالة قال كان ثابت البناني يقوم الليل ويصوم النهار وكان يقول ماشىء أجده في قلبي ألذ عندي من قيام الليل .

جعفر قال سمعت ثابتا يقول ما تركت في المسجد الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها